تفسير البيضاوي

61 - { فلما بلغا مجمع بينهما } أي مجمع البحرين و { بينهما } ظرف أضيف إليه على الاتساع أو بمعنى الوصل { نسيا حوتهما } نسي موسى E أن يطلبه ويتعرف حاله ويوشع أن يذكر له ما رأى من حياته ووقوعه في البحر روي : أن موسى عليه السلام رقد فاضطرب الحوت المشوي ووثب في البحر معجزة لموسى أو الخضر وقيل توضأ يوشع من عين الحياة فانتضح الماء عليه فعاش ووثب في الماء وقيل نسيا تفقد أمره وما يكون منه أمارة على الظفر بالمطلوب { فاتخذ سبيله في البحر سربا } فاتخذ الحوت طريقه في البحر مسلكا من قوله { وسارب بالنهار } وقيل أمسك ا جرية الماء على الحوت فصار كالطاق عليه وصبه على المفعول الثاني وفي البحر حال منه أو من السبيل ويجوز تعلقه باتخذ